

Document: EB 2015/116/INF.8
Date: 5 January 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

موجز مقترحات المشروعات والبرامج التي ناقشها المجلس التنفيذي

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Willem Wefers Bettink

كبير مدراء البرامج

دائرة إدارة البرامج

رقم الهاتف: +39 06 5459 2472

البريد الإلكتروني: w.bettink@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة السادسة عشرة بعد المائة

روما، 16-17 ديسمبر/كانون الأول 2015

للعلم

موجز مقترحات المشروعات والبرامج التي ناقشها المجلس التنفيذي

أولاً - مقترحات المشروعات/البرامج

1- وافق المجلس التنفيذي في دورته السادسة عشرة بعد المائة على مقترحات المشروعات والبرامج التالية، التي تتماشى مع إطار القدرة على تحمل الديون.

ألف - أفريقيا الغربية والوسطى

بنن: مشروع دعم تنمية محاصيل البستنة

(EB 2015/116/R.14)

2- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 16.85 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة بقيمة 0.35 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، ومنحة بقيمة 3.22 مليون وحدة حقوق سحب خاصة في إطار برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، لجمهورية بنن لتمويل مشروع دعم تنمية محاصيل البستنة. وعند الموافقة على المشروع، أشاد ممثل ليبيريا، بالنيابة عن القائمة جيم، وممثل فرنسا في المجلس التنفيذي بجودة المشروع وجوانبه الابتكارية. ورحب ممثل ليبيريا ونيجيريا في المجلس التنفيذي باستراتيجية المشروع لاقتناص الفرص التي توفرها الأسواق في البلدان المجاورة. وفي حين اعترف ممثل كندا في المجلس التنفيذي بأن استراتيجية التمايز بين الجنسين حسنة التوثيق، إلا أنه أشار إلى ضرورة تحديد المؤشرات القابلة للقياس بشكل واضح أثناء التنفيذ. وأبلغ ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في المجلس التنفيذي المجلس عن اتفاق¹ بقيمة 375 مليون دولار أمريكي أبرم مؤخرًا بين بنن والولايات المتحدة. وسيخصص 46 مليون دولار أمريكي من ذلك المبلغ لتوفير الكهرباء للمناطق التي يستهدفها المشروع بصورة مستقلة عن الشبكة العامة. وعبر ممثل الولايات المتحدة عن أمله في أن تدعم عملية إيصال الكهرباء إلى المناطق الريفية عمل المشروع.

جمهورية الكونغو الديمقراطية: مشروع دعم القطاع الزراعي في مقاطعة شمال كيفو

(EB 2015/116/R.15/Rev.1)

3- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم منحة بقيمة 12.10 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، وقرض بقيمة 12.10 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، لجمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل مشروع دعم القطاع الزراعي في مقاطعة شمال كيفو. وشدد ممثلو هولندا، وفرنسا، وكندا في المجلس التنفيذي على أن المشروع مناسب جدا للسياق القطري الحالي واستراتيجية بناء السلام والاستقرار في مقاطعة شمال كيفو. وأكد ممثل مصر في المجلس التنفيذي، بالنيابة عن القائمة جيم، على أن المشروع سيقدم مساهمة هامة لتحقيق التنمية الريفية المستدامة عن طريق تحسين الأمن الغذائي والدخول الأسرية. وسلط ممثلو هولندا، وفرنسا، وكندا، ونيجيريا في المجلس التنفيذي الضوء على ضرورة تحسين استراتيجية تخفيف مخاطر المشروع بحيث تتضمن تدابير لتقليل العمليات في حالة تدهور الوضع الأمني، ولمعالجة المقاومة المحتملة من قبل بعض أصحاب المصلحة الذين قد يسعون للإبقاء على الوضع القائم، وللتعامل مع قضية الضرائب غير

¹تمول مشروعات الاتفاق من خلال مؤسسة تحدي الألفية.

القانونية. كما شدّد ممثل هولندا أيضا على أن أنشطة المشروع يجب أن تعزز جودة المنتجات الزراعية المحلية لكي تجعلها أكثر تنافسية مع الواردات عالية الجودة، وأشار إلى الحاجة إلى مشاركة أعمق من قبل القطاع الخاص في المشروع. ويجب أن تكون تلك القضايا جزءا لا يتجزأ من تنفيذ المشروع، وبناء القدرات والشراكات.

باء - أفريقيا الشرقية والجنوبية

ملاوي: برنامج تنمية الري الريفي

(EB 2015/116/R.16/Rev.1)

4- وافق المجلس التنفيذي على تقديم قرض بقيمة 19.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون بقيمة 19.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، ومنحة بقيمة 5.2 مليون وحدة حقوق سحب خاصة في إطار برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، لجمهورية ملاوي من أجل تمويل برنامج تنمية الري الريفي. وقد دعم ممثلو الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي من القائمتين ألف وجيم البرنامج بشكل كامل. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت القائمة جيم بيانا مشتركا. واستفسر ممثلو أيرلندا، وهولندا، والمملكة المتحدة في المجلس التنفيذي عن التركيز على المجموعتين الشمالية والجنوبية لتنمية الري؛ واستخدام الري بالمضخات، وتعميم التغذية، وترتيبات التنفيذ؛ والتشديد على كفاءة المياه بدلا من زيادة الإنتاج فقط؛ واستدامة رابطات مستخدمي المياه. وأوضح الصندوق بأن التركيز على مجموعات الري في شمال وجنوب البلاد مستمد من الخطة الرئيسية للري وإطار الاستثمار في ملاوي، ويستجيب لمعايير إضافية مثل التنسيق الفعال لتنفيذ البرنامج. وسوف تعتمد جميع الشبكات تقريبا على نظام الري بالراحة، نظرا إلى التجارب السلبية نوعا ما مع النظم التي تعمل بالمضخات. وتم تعميم التغذية في نهج سلاسل القيمة للبرنامج من خلال تدابير مثل اختيار المحاصيل لأجل قيمتها الغذائية وقيمتها الاقتصادية على حد سواء. وسيتم إنشاء مكتب مكرس لتنسيق البرنامج مزود بموظفين يتمتعون بمؤهلات عالية يتم اختيارهم من إدارة الري وسوق العمل العامة على حد سواء لضمان التنسيق من خلال النظام اللامركزي لرابطات مستخدمي المياه في ملاوي. وقد اتفق الصندوق والحكومة على أن هذا الترتيب يفضل على التنفيذ من خلال نهج القطاع الزراعي الشامل نظرا إلى النتائج الضعيفة التي تم تحقيقها في الماضي القريب. وسوف يتضمن الإطار المنطقي للبرنامج مؤشرا يتعلق بكفاءة المياه كما تم اقتراحه. ومن المتوقع أن تكون رابطات مستخدمي المياه مستدامة نظرا إلى أنها قائمة على هياكل معتمدة، وسيتم توفير الدعم السياساتي والحوافز الاقتصادية من خلال نهج سلاسل القيمة للبرنامج.

موزامبيق: برنامج ترويج الأسواق الريفية

(EB 2015/116/R.17)

5- وافق المجلس التنفيذي على تقديم تمويل إضافي لجمهورية موزامبيق في شكل قرض بقيمة 8.94 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون بقيمة 8.94 مليون وحدة حقوق سحب خاصة لتمويل برنامج ترويج الأسواق الريفية على مدى أربع سنوات. وعند الموافقة على البرنامج، أشار المجلس إلى القيمة التي يضيفها هذا التمويل إلى جدول أعمال التنمية الحكومي، وإلى الروابط القوية التي سينشئها البرنامج بين المزارعين والأسواق؛ والتركيز على بناء القدرات

المؤسسية؛ والحاجة إلى استخلاص الدروس من المراحل المبكرة من نفس البرنامج فيما يتعلق بمنظمات المزارعين. كما شجع المجلس أيضا المكتب القطري للصندوق في موزامبيق على تحري المزيد من التمويل المشترك مع الشركاء الإنمائيين الآخرين في البلد للاستفادة من الانفتاح المتزايد من قبل الحكومة بالنسبة للتعاون الأوسع مع الشركاء الإنمائيين.

جمهورية تنزانيا المتحدة: برنامج تنمية البنى الأساسية لإنتاج السكر والتنمية المجتمعية المستدامة في باجامويو (EB 2015/116/R.18/Rev.1)

6- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 40.35 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة بقيمة 7.12 مليون وحدة حقوق سحب خاصة في إطار برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، لجمهورية تنزانيا المتحدة دعما لبرنامج تنمية البنى الأساسية لإنتاج السكر والتنمية المجتمعية المستدامة في باجامويو. وعند الموافقة على البرنامج، سلط المجلس التنفيذي الضوء على ثلاثة مجالات رئيسية تثير المشاغل وبحاجة إلى متابعة وثيقة من قبل الحكومة والصندوق. أولا، طلب المجلس بذل جهود من أجل تحديد مستثمرين رأسماليين مناسبين على وجه السرعة لتمويل الاستثمارات الخاصة المرتبطة بمكون تنمية قصب السكر في البرنامج. إذ أن الإخفاق في ذلك قد يدعو إلى الحاجة لإعادة تصميم المكون 1 كما هو موافق عليه حاليا بصورة رئيسية، الأمر الذي قد يستدعي، وفقا للإجراءات الداخلية للصندوق، تقديم مقترح معدل لكي ينظر فيه المجلس التنفيذي في موعد لاحق. ثانيا، وفيما يتعلق بمسألة الحصول الآمن على حيازة الأراضي لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة، طلب المجلس بذل جهود لضمان مشاركة المنظمات المتخصصة بقضايا الأراضي، مثل الائتلاف الدولي المعني بالأراضي، والمنظمات الأعضاء فيه، في تقديم خطط مناسبة لاستخدام الأراضي، وشهادات تصديق للمزارعين المستقلين. ثالثا، وفي حين أثار الممثلون بعض المشاغل حول تكاليف البرنامج بالنسبة للمستفيد المباشر التي تعتبر أعلى من المعتاد، إلا أنهم قبلوا بأن ذلك مبرر نظرا للحجم الضخم للسلع العامة التي ستولد في إطار البرنامج، والتي ستستفيد منها مقاطعة باجامويو بأكملها.

جيم - آسيا والمحيط الهادي

إندونيسيا: مشروع التنمية التشاركية المتكاملة وإدارة قطاع الري (EB 2015/116/R.19/Rev.1)

7- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 93.15 مليون يورو بشروط عادية، ومنحة بقيمة 1.41 مليون يورو، لجمهورية إندونيسيا كتمويل مشترك من أجل مشروع التنمية التشاركية المتكاملة وإدارة قطاع الري. وعند الموافقة على المشروع، رحب المجلس التنفيذي بحقيقة أن التصميم يتواءم بشكل جيد مع الأولويات الوطنية وأهداف التنمية. وعبر ممثل جمهورية كوريا، بالنيابة عن القائمة جيم، عن الموافقة على مواعمة المشروع مع خطة التنمية الوطنية طويلة ومتوسطة الأجل. وطلبت هولندا توضيحا حول القيمة التي سيضيفها الصندوق للمشروع، وحول مكون سلاسل القيمة، وشجعت الصندوق على أن يأخذ بالاعتبار قدرة الوزارات المشاركة على الاستيعاب. وتم التوضيح بأن دور الصندوق في إندونيسيا، وهي بلد متوسط الدخل، يتغير: فقد طُلب من الصندوق تصميم استثمار يعود بالفائدة على المزارعين؛ ويوفر حولا ابتكارية يمكن توسيع نطاقها؛ ويدعم وضع سياسات، وترتيبات مؤسسية، وبرامج جديدة على المستوى الوطني. واستجابة

لذلك، دمج التصميم تركيزاً على التنمية الزراعية وسبل عيش المزارعين في أنشطة إنعاش الري، ووضع المزارعين في قلب المشروع. ومن خلال أنشطة تنمية سلاسل القيمة، سوف يعزز المشروع تنوع الدخل بالنسبة لسبل عيش المزارعين ويقوي الشراكة مع القطاع الخاص. وسوف يتبع نهجاً برامجياً يستند إلى قائمة خيارات، ويوفر إطاراً متيناً لخطط الإنفاق الحكومي، مما يمكن من تنسيق أكثر فعالية وكفاءة للاستثمار العام في الزراعة المروية.

باكستان: مشروع تخفيف وطأة الفقر في جنوب البنجاب

(EB 2015/116/R.40)

8- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم تمويل إضافي بقيمة 7.29 مليون وحدة حقوق سحب خاصة لجمهورية باكستان الإسلامية لتمويل مشروع تخفيف وطأة الفقر في جنوب البنجاب. وخلال مداوات المجلس، أعرب عدد من الدول الأعضاء عن دعمهم للمشروع. وألقى ممثل جمهورية كوريا بياناً بالنيابة عن القائمة جيم دعماً للتمويل الإضافي المقترح.

سري لانكا: مشروع إحياء إنتاج الشاي والمطاط في الحيازات الصغيرة

(EB 2015/116/R.20/Rev.1)

9- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 18.45 مليون وحدة حقوق سحب خاصة لجمهورية سري لانكا الاشتراكية الديمقراطية لتمويل مشروع إحياء إنتاج الشاي والمطاط في الحيازات الصغيرة. وبالنيابة عن القائمة جيم، أعرب ممثل كينيا في المجلس التنفيذي عن دعم المشروع. وقدمت توضيحات بشأن النقاط التالية: (1) لن تغطي مزارع المطاط أياً من المناطق المحمية، وقد تم إجراء تقدير بيئي ومناخي كامل وفقاً للمبادئ التوجيهية للصندوق أثناء التصميم؛ (2) لن يدعم المشروع إنتاج الشاي والمطاط وحسب، بل سيبسر أيضاً الروابط بين مجتمعات الشاي والمطاط والقطاع الخاص، وسيعزز قدرات منظمات المزارعين على التفاوض من أجل أسعار أفضل. وقبيل اجتماع المجلس، تم توفير توضيحات خطية لممثل الولايات المتحدة في المجلس التنفيذي بشأن استفسارات تتعلق بمستوى دخل المستفيدين المستهدفين وخط الفقر في سري لانكا.

دال - أمريكا اللاتينية والكاريبية

الأرجنتين: برنامج الإدماج الاقتصادي للمنتجين الأسريين في شمال الأرجنتين

(EB 2015/116/R.41/Rev.1)

10- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 22 850 000 يورو، ومنحة بقيمة 310 000 يورو، لجمهورية الأرجنتين من أجل برنامج الإدماج الاقتصادي للمنتجين الأسريين في شمال الأرجنتين. ودعم ممثل المكسيك في المجلس التنفيذي، بالنيابة عن القائمة جيم، المقترح بقوة، مشدداً على موافقته مع السياسات الوطنية والعمل السليم الذي تم الاضطلاع به بالشراكة مع الصندوق للحد من الفقر. وأشار ممثل المكسيك في المجلس التنفيذي إلى أنه على الرغم من أن المنحة صغيرة، إلا أن من المتوقع أن تولد فوائد كبيرة. واستفسر ممثل إيطاليا في المجلس التنفيذي عن مدى كفاية التمويل في ضوء سياسات أسعار الصرف في البلد، وطلب تأكيداً لأهلية البلد للاستفادة من المنحة. وجواباً على ذلك، أوضح مدير البرنامج

القطري أنه من المحتمل لسياسات أسعار الصرف الجديدة في الأرجنتين أن تؤدي إلى زيادة الأسعار المحلية، الأمر الذي يمكن أن يكون إيجابيا من حيث المبدأ بالنسبة للمنتجين المحليين، وأن تمويل البرنامج سيتم توفيره بالعملة الأجنبية بحيث لن يتأثر بتخفيضات قيمة العملة المحتملة. كما أكد مدير البرنامج القطري على أن المنحة تلبي معايير الأهلية لتلقي المنح في الصندوق، وأنها لن تغطي التكاليف الإدارية لأنها تمويل دراسات سلاسل القيمة وأنشطة إدارة المعرفة. وفي الختام، نقل ممثل الأرجنتين في المجلس التنفيذي تقدير حكومته الكامل للبرنامج ولعمل الصندوق في البلد.